السنة الرابعة العدد التاسع في شهر ربيع الاخر سنة ١٢٩٧

تودد ابي نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية
قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة
ترسل لمديرها الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
بشارع روجوفروا ماري نمرة ٢٦ بباريس
بطوابع بوستة ام بحوالة على بنك ما

BRITISH MUSEUM

ملك الملوك لا يزدري بمملوك

لا غرو ان لمعت انوار كواكب الدولة العثمانية بالمعارف التي يراها
الانسان الان في دوحة الاوج منيرة فان صاحب الرياسة المعظم
له توقد غير متماثل في القريحة الربانية التي وُهبت له وله في
تقاسيم الامور اصابة قلّ ان يدركها سواه من بني العصر .
فيلسوف جليل يضع كل شي في محله ويلاغي كل مرء بما يناسبه ويوافقه
من الاقوال وله افكار تعزب عن مرء حنكته التجارب ومازال
اناء الليل واطراف النهار يقدح الفكرة فيما يؤل نفعه على من اندرج
تحت سلطته من البلاد والعباد لاسيما مصر لانه حفظه الله لم
يبرح يصيغ لها كل حلة تناسبها وينثر عليها من جواهر الفاظه
اللامعة كل دري وكلما وصل الى جنابه بشي من اخبارها ما
لم يلبث ان ياخذ في الاسباب المنجية له وذلك رأفة منه
ورحمة وعلماً بان اهلها يالفونه غاية الالفة ويفدونه بانفسهم
وهذا امر ظاهر نطقت به جرائدهم المنشورة في الشرق والغرب
ومؤيد لفظها بكمال اراءه وانصافه بكل معيار
ومقياس وما يدل على حسن تلك الشمائل التي ارق من
نسيم السَحَر وابهى من بدر الكمال واجود من حاتم انه لا يخفى
عليه دقيقة ولا يسهى عن امور رفيعة . علم من عبد
وخادم اعتابه بذل الهمة قدر الاستطاعة في المنافع العمومية
فشرفني بقوله الصريح وتحقيق امره المليح بما اشر خاطري
من الجواب الرسمي الذي اخذ بمجامع قلبي وغرس السرور في
صميم فؤادي حوى ما معناه من القول الصالح واللفظ المنير
بان صار تقديم ما ارسلته من التلغراف بمناسبة احياء العيد
السلطاني بما قدرت عليه من الشعائر الى الاعتاب الشاهانية
والاثر مولانا الخليفة الاعظم وعندها صدر الامر العالي من
جلالته بان ماعيّ في هذا الشان وتنهئتي الى السيادة على عيد

الجلوس الهمايونى المأنوس صارت مقبولة وان لايخفى على حضرته الشامخة السلطانية ما انا والمصريون عليه من التعلق باذيال الخدمة وصدق العزم والاخلاص لذاته العلية . وهذه من النعم الجزيلة بان ملك الملوك لايزدرى بمملوك

خلاصة اخبارى بالمخاطبة مع القارى

قال - انا فى عرضك يابو نظارة . تغير لنا اللهجة والعبارة . التلذذ فى التنقل قال الحكيم . بقى دعنا من النحو وشنف مسامعنا ياكريم . بعربيتك المصرية . اللى تنبسط منها قرائك الشرقية . مقالة ملك الملوك لايزدرى بمملوك . لما يطلعوا عليها الناس يمدحوك . ويفرحوا بانك تشرفت بخطاب من الباب العالى . بان تلغراف تهنيتك الغالى . قدموه الى الاعتاب الشاهانية . ونال الالتفات من عناية الحضرة الشامخة السلطانية . بقى شرق وانبسط يا صاح . واتحفنا باخبارك الملاح . - قلت - اخبار دولتنا العثمانية كلها مفرحة زهية . فحامتلوا كامل باشا صبح صدر اعظم وبقى ناظر خارجية دولتلو سعيد . ربنا ينصرهما على الاعادى ويحفظ لنا مولانا الحميد . ووصل الى استنبول اخو ملك البلجيك وابنه وافندينا اكرمهم وتناولوا الطعام على مائدته السنية . وانعم عليهم بنيشانه المرصعة العثمانية . وتم تجهيز معمل الشموع اللى تاسس بعناية الحضرة السلطانية على نفقة سعادة منير بك فانعم عليه امير المؤمنين بوسام الاثار والفنون - قال - ياما افندينا مجتهد فى رواج الصنايع فى ممالكه المحروسة - قلت - وانظر جوده وكرمه ١٢٢٨ مهاجر جركسى قدموا على الاستانة العلية فحالاً مولانا السلطان امدهم بالاعانة وارسلهم لتعمير ارض انقره . ومن الاخبار المهمة وصول دولتلو المشير شاكر باشا لارضروم بعدما تفقد الجهة اللى حصلت فيها اضطرابات بالبلاد الارمنية - قال - ربنا يجعل الهدو والراحة والطمان فى جميع ممالك آل عثمان - قلت - انت رايح ترجع للكلام اللى بالقافية .

لا في عرضك لان السجن يعدم لى الى العافية - قال - طيب - قلت -
تعرفشي عزتلو رشيد بك مطران ؟ - قال - اعرفه حق المعرفة جدع
لطيف ظريف اسعد الله اوقاته - قلت - بقى امال هنيه لان مولانا
السلطان تكرم عليه وعينه قنصل جنرال في ليون - قال - فرحتني
يا استاذ . طيب . وما رايتش الشيخ ابرهيم اليازجي بباريس - قلت -
هو يقدر ان رجل مشهور زي ده يجي هنا وابو نظارة ما يراهشي؟
انا قضيت مع جنابه ساعتين انسيت اني في الغربة وتصورلي
اني في بلادي . سمعت منه كلام زي الالماس . الفاظ فريدة وافكار
حميدة اسكت انا شفت شعراء وعلما كتير في زماني عمري ما شفت زي
الشيخ ابرهيم اليازجي يابخت سوريه به - قال - بلغني انه فاق ابوه
حريري الشام الشيخ نصيف - قلت - اهو خلف صالح وخلد اسم
اليازجي والسلام . ده يا افندم ترجم التوراة والانجيل بالعربي ترجمه مالهاش
نظير تجعل الكافر مؤمن بالله وانبياه . شيء فاخر - قال - وايش
عندك كمان اخبار يا سي الشيخ ؟ - قلت - رزية عظيمة - قال - مين مات!
- قلت - العلامة الطائر الصيت الحكيم باسطور الشهير وعائلته
وردت لها رسائل التعزية من كل فج لان جميع الناس تتأثر لوفاة عالم
مثله لما كان له من بيض الايادي في خدمة النوع البشري وله عدة
اكتشافات نافعة فلذلك كان محترما وموقرا عند اكبر الملوك فقلدوه
اعظم نياشينهم الشرفية ورئيس الجمهورية المعظم حضر بنفسه الى احتفال
دفنه الى حصل على نفقات الدوله - قال - ينبغي علينا ان نعزي
فيه العلم واهله - قلت - يقينا انما لابد اننا نختم مخاطبتنا باخبار
مسرة مثلاً عودة عباسنا عزيز مصر الى الاوطان من دار السعادة
باليمن والسلامه وفرح وسرور الاهالي بمشاهدة رؤيته السنية
وطلعته البهية يحفظه رب البرية - قال - والجيش الفرنساوي في
مادغسكار ؟ - قلت - انتصر على الاعادي وبلغنا من التلغرافات
الاخيرة ان بينه وبين تاناريف العاصمة ثلاثون ميل - قال - ده
كل امال اليوم ، طالما الفرنسيس محبونا نطلب لهم العز والنصر ..

انتشار نور الاسلام في الشرق والغرب   بقلم محمد عبد الفتاح الازهري

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من اودع في كل قلب ما اشغله واجاد وهدى خلقه الى بديع ما شاء واراد وله في ذلك حكم ابدع رسمها وعجزت البرية عن ادراك كنهها ووقفت العقول عند حدها وكل من فعله وامره ملح زكية لا يدركها غيره لا يسأل عما يفعل ولا عن دقائق الامور يغفل قسم الحظوظ واحكم الاحكام فلا عتب ولا ملام عز جنابه الرفيع ان يعزب عن علمه شئ اذ هو المحيط بالاشياء بلا تعلم ولا سبق خفاء وجل جلاله المنيع ان يخرج عن حكمه شئ اذ هو القاهر لجميع الاشياء والامراء من غير احتياج الى الاعوان والوزراء انجذ دين الاسلام برسالة نبي آخر الزمان مبطل الاصنام فاضحى كالشمس الزاهرة وسطعت انواره فكانت للالباب باهرة ومازال ذلك الدين القويم في نمو وازدياد يوما فيوما حتى ملأ جميع المراد ولم يك يوم من الزمان الا وطرق بابه جم غفير من غيره من الاديان لحقوا بشأوه ولم يلتفتوا الى ما جل من الملامات التعصبية لما الهموا من يانع الالهامات الربانية التي لم

ينكرها الا محسن او كامل ولمثل هذا فليعمل العامل ولم يكن ذلك
عن غير دليل او برهان قائم بين اعين شهود الانسان
ولا ينكر عين الشمس الا عين رمداء ولا ينكر ذوق الشهد
الا ذوق سقيم او عمداء وكتب التواريخ مشحونة بالشعر
والمنثور وهذا امر ملأ السهل والجبل حديثا كذا فيما مضى
ومر من العصور بيد ان اذا تراكمت الامور وكثر طروقها
في الضحى والظهور اعتادتها النفوس فلا تعود تمعن النظر
في معانيها ولا تصغي الى ما انتشر من اقوالها وتشيد من
مبانيها ونحمده حيث وجدنا في زمن الملك السعيد
والخاقان الوديد مولانا الخليفة عبد الحميد امده الباري
بالنصر في كل عصر عم جميع البرايا باشراق سعده ومشكات
انواره وبديع همه وانيق ازهاره وغمر الامم بعوارفه فملكت
سبل المزايا وازيل الغطاء عنها فالهمت الاخذ في طرق
الهدايا وعرف كل مرء مقداره فسبح في بحر اقتداره واضاءت
انوار التمدن وامتزج الفرح بالقلوب وهرعت الاجانب
نحو الدين الحنيفي دين الاسلام من كل شهم بارع وادوب
انضمت اليه افواجاً افواجاً بعزيمة سنية ليس فقط بالاقطار
الشرقية بل كذلك بالغربية يقف على تفصيلها من تتبع قراة
هذه الوريقات الوجيزة بلا تمعقد وينظر في مكارم الجليل
العزيزة ويرى سريان روح ذلك الدين النفيس في بلاد
الانكليز والامريكان والفرنسيس

الاسلام في بلاد الانكليز

قد شاع وملأ الصحف والبقاع ما كان من امر الشيخ عبدالله
كوليم الذي نهض فاسلم لما الهم من الهداية الربانية ثم قام
خطيبا في قومه فانحدرت اليه الناس من كل جانب وصفوا

الى اقواله واتبعوا اثره ونسجوا عزمهم على منواله حينئذ اقام مسجداً عظيما ببلاد الانكليز بمدينة ليفربول والحى بايلنزم لهذا المسجد من المؤذنين ومازال الاسلام ينمو فى هذه المدينة فكل ما خطب خطبة لحق بهذا الدين من الناس من رجال واناث حتى اليوم ترى حزبهم غزير ينوف عن مائة عائلة كذا انشؤا مدرسة لتعليم الشريعة الاسلامية والقرآن ولهم جريدتان وكتب مستجدة لايضاح ماكُنّ فى اصداف هذه الشريعة من الغرر والدرر

الاسلام فى بلاد الامريكان

قد شملت الهداية الالهية منذ ثمان سنين الولايات المتحدة بامريكا الشمالية وكان على راس هذه الحلبة اللطيفة اسكندر المدعى بويب وهو امريكانى ارسلته حكومته الى الهند ليكون قنصلاً بها فمكث بتلك الاقطار ثمانية وعشرين سنة وهو يتطلع على احوال سكانها المسلمين فرآى من دينهم طهارة وظرافة وصدقاً قل ان يوجد فانجذبت روحه نحوهم ومال قلبه بالكلية اليهم وكان منه ان اسلم وحسن اسلامه واختار لنفسه الاسم الشريف محمداً ولما اطلع على كتبنا وفهم بعض ما تضمنته ازداد لانه راى معان لم تكن تمر بفكره قبل وصار ممن واظب على الصلاة والصيام وقام بالواجبات الفرضية والسنن النبوية ولما قضى الشيخ محمد اسكندر ويب الموحى اليه ايام وظيفته عاد الى وطنه ولم يترك ما اكتسبه بالاقطار الهندية بل استمر وزاد ولعلمه ان امريكا بلغت الان الى درجة عظيمة من التقدم والتمدن الدنيوى اراد ان يحليها بالحلية الاخروية فنهض وصار يخطب ذات اليمين وذات الشمال ويقصد البلاد المجاورة له ويتغول فى البلاد القاصية

ايضاً ثم ولج مدينة نيويورك عظيمة المدن الامريكانية واقام
بها مسجداً واسس جمعية خيرية ودوّن في دين الاسلام
باللغة الانكليزية كتباً شتى فاسلم هنالك جم غفير من رجال
ونساً ومن ذلك تفرّع فروع ساروا في البلاد يخطبون ويحثون
الناس على الدخول في الدين الطاهر ويقتدون بالشريعة
الزكية وبدع جريدة عظيمة مشحونة بفضائل العرب ومنفعة
الدين المحمدي والسعادة لمن اهتدى والهمه الخالق الى سلوكه
في هذا الطريق الحميدي هذا ونراه الآن قائماً على ساق
وقدم في هذه الخدمة الشريفة جزاه المولى عنا جزا الاحسان
ووفقه الى الطاعة في كل زمان نحن والمسلمين اجمعين

الاسلام في بلاد الفرنسيس

بينما ذات يوم اجيل فكرى في تدبير احوالي وامرى حيث كنت
بباريس واتأمل فيما حوته تلك العاصمة من الانتظامات المحكمة
وما عليه اهلها من الاجتهاد في تحصيل المعارف والسير في سبل
التمدن اذ بانسان طرق بابي وسلّم عليّ فرددت عليه السلام
اذ هو شاب معتدل القامة يميل لونه الى الشقرا متحلي بحلة
الاسلام وتكلم بكلام عربي مصري فصيح لكن غالب على اللغوة
النطق الفرنساوي فاجريت معه الواجب وبعد ما استقربنا
الجلوس سالته عما يقصد وممن اتى وما السبب في زيارتي
ولم يسبق لي معه معرفة قبل حينئذٍ ناولني كتاباً رايت فيه
ابماته من قبل الى نظارة الرجل الذى اشتهر بكثرة المقالات في
المحافل المعوّل عليها وكذا بحب المسلمين والدفاع عنهم قدر الطاقة.
وهذا الرأى كما ظهر من فحو مكتوبه بانه تعلم العربي معه ودرس
المبادى ثم ان ابا نظارة لمعرفته اياي قديماً حين اقامتنا بمصر
استصوب ابماته لي حتى ابذل معه الجهد في تفلهه بالاحكام

الشرعية ليكون على علم من عبارته فامتحنته فوجدت منه
رغبة غريزية ليس بها علة ولا مشوبة بغاية وجلت معه فى
الحديث فعلمت انه رجل من ذوات الثروة والاعتبار المشهور
بين ابناء جنسه بالصداقة والامانة ولا يسوغ من ذوى الاعتبار
الافتراء والدخول فى امر قصداً بامر آخر فانه حطة بالشرف
ولا يرضاه من الناس لنفسه الا السفاسف
هذا وقد سررت من هذا الانسان وطربت من رغبته الفائقة
فى الاسلام وشاهدت ما الفه لانه ذو علم بالشرائع والسياسة
ورزق التكلم بعدة لغات احكم قرائتها وكتابتها وقد دار
البسيطة ومر باقطار وراى خلقاً كثيرة من جميع الاديان
على اختلاف مذاهبها ونقد منها الصحيح من الفاسد هنالك
اعجبه من بين عوائد تلك الامم وخصائلها عوائد المسلمين
لانه كما اخبر رأى منهم هداية وسلامة ذمة وعاقبة خيراً
من غيرهم وكذا اخبر بشئ كثير ضربنا صفحاً عنه واستغنينا عن
ذكره لشهرته ومعلوميته ولذلك كان فى سياحته اكثر ترددا
واغزر معاشرة لهم دون غيرهم وبالمخالطة انجذب قلبه نحو
دين الاسلام ومال بكليته الى الاكتناف بكنفه والتزمل ببرجه
وقد وطئ ارض الجزائر ومور تونس الخضراء ومصر المحروسة
حيث اقام بها عدة شهور وتردد عليها بضع سنين قصداً بصوم
رمضان بها ودخل بلاد العرب والهند حتى زار فى سياحته
عرابي باشا واقرانه بسيلان وحظى بالاكرام التام والقبول العام
وفرحوا به فرحاً شديداً ومكث بينهم اياماً ومر ببلاد الصين
والشين وداس الاقطار الافرنجية والامريكانية ونظر طول الارض
وعرضاً شرقاً وغرباً وقال ان المسلمين يوفون بالعهد ويصدقون
فى الوعد ويصفحون عمن اسا عندها اخذته الدهشة ولحقه

الانبهار وعزم على انضمامه فى زمرتهم والحيازة لملتهم وقال
ايضاً ان كل من رآه منهم فى طريقه ابيض او اسود او احمر
فالكل متقاربون العوائد متلائمون الخصال ولذلك اسلم
بقلب قوي وجاش جري اسلاماً صحيحاً وحسن اسلامه
واضحى له غيرة فائقة على المسلمين واخذ يالف كتبا عديدة
قصداً بالذب عمن رماهم بسهام السوء ولم تكن مدافعته عن
غير ادلة واضحة تضمنتها اجواف التواريخ واستكشف محامد
جمة طمها بحار البغي وسترها سوء مساعي اولى الغايات وانتشر
حسن سعيه حتى انه لما مضى فى اوائل السنة الجارية الى الاستانة
العامرة حصل له اكرام زائد ونال من ارباب الدولة البشاشة وحسن
اللقاء لاسيما لدى صاحب العزم البارع والصداقة الصافية
المشهور بالشجاعة وكمال البراعة عثمان باشا الغازى المعروف ببطل
پلاونه لازالت الدولة متضلعة بعضبه الصارم فانه تلقاه بالقبول
وحياه باوفى تحية المسلمين وهنأه على اسلامه وهذا كما لا يخفى
على من له ادنى المام بتيقظ مولانا الخليفة المعظم بانه لا يحدث
شيء فى الكون الا ويكون له دراية وعلم به حينئذٍ كان
مولانا امير المؤمنين علم باسلام من نحن بصدد ذكره فلذلك لما قدم
الى دار السعادة وصار فى حوزة السيادة بلغ الاكرام والتكريم
هذا ونرجع الى ما كنا فيه من مبداء الحديث وهو انه لما ذكر لي
عزمه الصارم على الدخول فى ديننا الغر المحجل فقلت له ارى من
الصواب المضي الى السفارة العثمانية العامرة وهنالك عن يد
امامها الشيخ مصطفى افندى تقر لله بالوحدانية وللنبي بالرسالة
فسأله حضرة الامام عما دعاه الى ترك دينه ومذهبه الذى كان
عليه اباءه واجداده ووجد فيه فاجابه بعبارة طويلة لا يسع
ذكرها هنا بالتمام وانما مضمونها انه رجل مطلع وقراء الكتب المقدسة

فراها انها مدلة ومنبهة على ظهور سيد الانام ومجرى الظلام
عليه الصلاة والسلام كذا بالبحث والتعقل راى ان
الاسلام اقرب للعقل واوضح البيان للذهن واتى بشاهد قوي
ودليل نافذ بان لم يكن الا ستون سنة تقريباً وقد دخل في هذا
الدين القيم من اهل افريقا وآسيا ماينوف عن ستين مليوناً
من النفوس ولم تكن هدايتهم على يد ناس من عظماء الامة ولا
من علمائها او جماهيرها مثلاً بل على يد اضعف مايكون من
الامة ليس من ذوى الثروة ولا من اولى الكلمة بل رجال
فقراء ودراويش بايديهم المصاحف يقراون اكم عشر من القرآن
ويفسرون لهم معناهم بعبارة وجيزه حينئذٍ يبكون على
الخطيب ويسلمون بقلب صادق ويصير لهم جاش قوي
ويخرجون من ظلمات الجهل الى نور الايمان وفي لحيظة يتصدى
من هو حولهم من القرى وحدهم وقال ستر الى ايها السيد
الكريم ساقوم خطيباً في كل محفل ومجلس اعظ واري للمغمورين
في ظلمة الجهل ما لهذا الدين من المقدار والعظمة والوقار حينئذٍ
قال له الامام هلا تخشى من اهلك وناسك ان يلحقوك
بالسنة حداد فقال لا ابالى بكل من تكلم او تصدى وفي
حسابي ان اقاومهم واقاوم كل من تصدى لى على ما اريد اصنعه
من تأليف ونشر وغير ذلك حينئذٍ انبهر حضرة الامام وقال
يكفاني ما سمعته منك وانت مسلم صادقا فقل اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها قالها بحضورنا الاثنين بقلب قوي وعزم سوي وسمي
محمود سالم عبد الهادى ونال شهادتنا عليه وامضاها كلانا
ثم انه لما توجه على جرى عادته الى المحروسة مضى الى

المحكمة الكبرى واعطت له الشهادة الرسمية المتزينة -
بامضاء حضرة قاضى مصر المحترم وختم المحكمة فحمل
الكل معه وخرج حامداً شاكراً للمولى على ما اولاه والهمه
الخروج من الظلمات الى النور والسلوك فى الطريق
المستقيمة وقد قضت الصدف ان بعد اسلامه
اهتمت اولى الهمم فى انشاء مسجد بباريس
ولم يكن قبل ذلك حدث له نظير وما كان اسرع
ما عقدوا لهذا المشروع جمعية من النجباء واقاموا
له صندوقاً واميناً يضع مايرد من النقود تحت يده لاقامة
البنيان وبلغنا ممن نثق به بان بادر مولانا الخليفة
المعظم وسمو خديوينا الافخم وحضرة امراء مسلمى الهند
وامراء العرب ويتقدمهم صاحب السعادة والاجلال السيد
حمد بن ثوينى ملك الزنجبار بالتبرع بمبالغ جسيمة
لاحياء هذه المعالم الاسلامية وعن قريب نؤمل نجاز
هذا الامر الشريف وعن قريب باذنه تعالى

ستسمعون باسلام رجل بروتستان
آخر وهو قسيس احكم علم القساسة
واراد ان يضيف الى ذلك
تعلم لغتنا العربية الشريفة
فما علم شيأً منها وتامل فى
معانى الدين الاسلامى
عدل عن القساسة
واخذ فى الاسلام
كثر الله من امثاله
وبلغه اماله

زيارة ملك البلجيك باريس

قدم اليوم الى باريس ليبولد الثانى ملك البلجيك فسرت اهل البلد والدولة باتيانه وتلقوه احسن ملتقى وانزلوه اسمى المنازل لعلمهم بما هو عليه من المحبة نحو فرنسا وكمال مودته اليها ووقع قدومه لديهم اسنى موقع ولما توطن وخرج للفرجة والنزهة صار كلما يمر من طريق يصيح الناس له بالعز ولمملكته بالدوام والعمران والثروة وانكبت عليه الامراء بالعزائم واول من ابتدا فى ذلك كان الموسيو هانوتو وزير الخارجية فعقد لجنابه مادبة فاخرة واسعة شاسعة شملت جماً من الامراء وارباب الدولة كذا سفير البلجيك وحواشيه وصارت بين الحاضرين المباسطة والملاطفة والمخاطبة كأنهم اخوان اجتمعوا فى يوم عيد وهذا لعمري مما يمتن ارتباطات العلائق ويمكن من الافئدة الصدائق. ثم زار بعدها حضرة الموسيو فيلكس فور رئيس الجمهورية المعظم فى قصره العامر بمدينة فونتينبلو فتلقاه بموكب عظيم واجرى ظريف تحياته له على منوال اللطف البديع وجرت بينهما محادثة عذبة ومؤانسة بهية ولم يبرح رئيس الجمهورية بعدها ان اعقب له الزيارة على حسن كمال الانسانية وهذا ظاهر سروره لدى الامتين من التئام الرؤسا ببعضها. وقضى ايام ضيافة بتوجهه الى رؤية المبانى العتيقة والحديثة بباريس وضواحيها والتياترات البهيجة والزينات الوهجات ومجامع النزه الشائقة. هذا وقد كنا ذكرنا فيما تقدم منذ اربعة سنوات فى حريتك الى نظارة ما لهذا الملك من حسن السياسة وكمال الرياسة كذا كنا رسمنا صورته ودونا سيرته. ولمناسبة المقام استحسنا نزيد هذه الدفعة على ما مضى رسم تخت ملكه مدينة بروكسل المدعوة بباريس الصغيرة. كنا فى سياحتنا سنة ١٨٨٧ مررنا واقمنا بها اسبوعاً تفرجنا على نظامها ومبانيها وحدائقها واسافلها واعاليها فظننا حينئذٍ اننا بباريس لدانى ان لغتها وذوق اهلها ومناظرها واحد ونذكر ما يخص حضرة الملك من السيرة على سبيل الايجاز فنقول انه الان

رسم جلالة ليوبولد ملك البلجيك المعظم

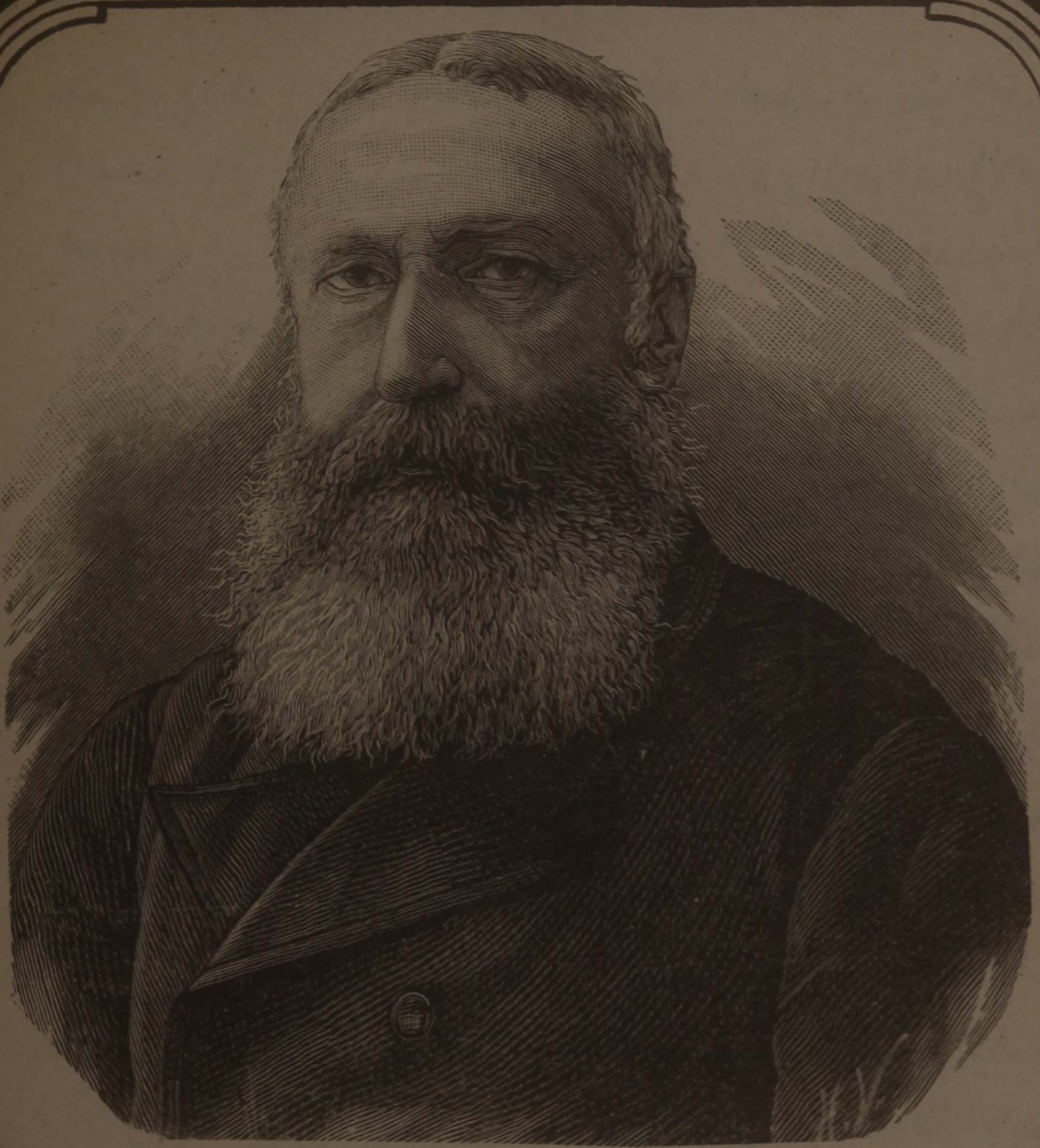

S. M. LÉOPOLD II

ROI DES BELGES

Revue Diplomatique.

بلغ من العمر ستين وله ثلاثون سنة ملكاً وهو سائر على خط العدالة متمسك بعروة الاستقامة لا تأخذه في اقامة الحق لومة وله جملة فضائل ومنن على رعاياه حتى انهم يودّوا لو بقي مدى الزمان.

ولما انتهز العشرين تأهل باحدى بنات العائلة الملوكية النمساوية مشهورة باللطف والخصال الحميدة فصارت معه الى الاقطار المصرية ومدن سورية ليكون ذا خبرة بالاسفار والبلاد الشرقية حيث تفرج على تلك الاماكن والقرى والمدن وشاهد ما حوته من المحاسن والنظام . هذا . وعاد الآن الى مملكته المحروسة مصحوباً بالسلامه فنتمنى له العز والبقاء

BRITISH
6 MR 97
MUSEUM

مدينهٔ بروكسل

BRUXELLES

QUATRIÈME ANNÉE

DIRECTION :
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

L'Attawadod
d'Abou Naddara
REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

N° 9. Octobre 1895.

ABONNEMENTS
Un An, 10 Francs

Résumé sommaire des Articles arabes du présent numéro

S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid. — Sa magnanimité, sa bonté et sa clémence envers tous ses sujets, sans aucune distinction. — Sa haute bienveillance envers nous. — Le gracieux accueil que l'hommage des sentiments exprimés dans notre télégramme de félicitations a eu l'heur de rencontrer auprès de Sa Majesté. — Nos vifs remerciements à l'éminent personnage que notre Auguste Souverain a daigné charger de nous transmettre cette nouvelle marque de faveur impériale. — Nos vœux ardents et nos sincères souhaits pour le bonheur du Grand Abd-ul-Hamid et pour la prospérité de Ses Etats.— La joie que nous éprouvons à la lecture des journaux patriotes égyptiens qui, tous, partagent nos sentiments envers notre Calife bien-aimé.

Nouvelles de Turquie. — Nomination de S. A. Kâmil Pacha au Grand Vizirat, et de S. Exc. Saïd Pacha aux Affaires étrangères, dont les portraits et les biographies ont paru dans notre journal politique, en 1891. — LL. AA. le comte de Flandres et le prince Albert, son fils, à Constantinople. — Leur réception par S. M. I. le Sultan, qui a bien voulu leur conférer le Grand Cordon d'Osmanieh, avec plaque en diamants.

Madagascar. — Heureuses nouvelles. — Succès des armes françaises. — Désespoir de la Reine, qui accuse ses guerriers de lâcheté. — La France triomphe.

Le Roi des Belges à Paris.— Son arrivée dans la capitale de la Puissance amie. — Son accueil enthousiaste par la population parisienne. — Le déjeuner offert à Sa Majesté par M. Hannotaux, l'éminent Ministre des Affaires Etrangères.— Visite du Roi au Très Honorable et Très Honoré Président de la République et déjeuner somptueux à Fontainebleau. — Visite de S. Exc. M. Félix Faure à S. M. Léopold II, Roi des Belges et Souverain du Congo. — Entretien très cordial. — Ce voyage royal resserrant de plus en plus les liens d'amour fraternel qui unissent les Français et les Belges.— Visite de Sa Majesté aux monuments et édifices de la capitale. — Nos souvenirs du sympathique Roi Léopold. — Son portrait et sa biographie parus dans notre journal politique, en 1891. — Son éloge dans l'article arabe que nous lui consacrons dans le présent numéro. — Vue de Bruxelles, sa gracieuse capitale, que nous avons visitée en 1883. — Sa description, ici, et l'espoir que nous avons d'y aller prochainement pour y faire des conférences. — Nos vœux pour le bonheur et la prospérité des deux nations sœurs, la France et la Belgique. — Portrait royal.

S. A. le Khédive Abbas Pacha Hilmi. — Son départ de Constantinople. — Son arrivée en Egypte. — Accueil enthousiaste. — Joie des enfants de la vallée du Nil. pour le retour de leur bien-aimé Vice-Roi.

Expansion de l'Islamisme. — Intéressante étude du cheikh Abdel Fattah, de l'Université de l'Azhar. — Les 60 millions d'Africains et d'Asiatiques convertis à l'Islamisme au XIXe siècle. — Les propagandes musulmanes en Angleterre et en Amérique; leurs chefs Abdallah Quilliam et Mohammed Webb et leurs progrès rapides. — L'Islam à Paris. — Conversion d'un protestant, notre élève d'arabe. — La mosquée projetée ici et ses heureux résultats, etc., etc.

N. B. — Notre excellent confrère et ami, M. Ali Bouchoucha, auquel nous avions envoyé les épreuves de cette remarquable étude sur l'Islamisme, a fait l'éloge de l'auteur dans son grand journal tunisien, « *Al Hadirah* ». Nos sincères remerciements. ABOU NADDARA.

ENTRÉE DES FRANÇAIS A TANANARIVE

En mettant ce numéro sous presse, l'Agence Havas nous communique la dépêche suivante que nous avons la joie de transmettre à nos lecteurs :

« *Port-Louis, 6 octobre.*

« *Des courriers de la Reine arrivés le 30 septembre à Vatomandry, ont annoncé*
« *que Tananarive a été pris le 27 septembre.*
« *Les ministres et la cour ont fui à Ambositra, chez les Betsiléos.*
« *Il est certain que Farafate a été bombardé le 3 octobre et attaqué le 4.* »

Abou Naddara est d'autant plus heureux de ce succès, que le jour du départ du général Duchesne, il l'avait prédit dans son discours à la Société Africaine de France, présidée par M. Lesueur, sénateur.

LA RÉDACTION.

Le Gérant : G. Lefebvre

Paris, Impr. Lefebvre, Passage du Caire, 87-89